تحديات الإنترنت كيف ينبغي أن نواجهها

شكَّل تطور وسائل الاتصال المعلوماتي باستخدام الإنترنت – على نحو لم يكن مألوفًا من قبلُ، وبالسرعة الفائقة التي نشهدها اليوم – ثورة كبرى في عالم الاتصال الرقمي، غَزَت كل مناحي الحياة المعاصرة تقريبًا.

ولاشك أن الشبكة العنكبوتية – كمنجز حضاري عصري – قد وفرت للجمهور خدمات كثيرة ومتنوعة؛ حيث أصبح بالإمكان الآن: دفع فواتير الحساب عن طريق الإنترنت، وكذلك القيام بعمليات التسوق، والمتاجرة الإلكترونية، ومشاهدة مقاطع الفيديو، والاستماع إلى الموسيقا، والدردشة بالصوت والصورة، واستخدام خدمة البريد الإلكتروني لتبادل الرسائل بين الأفراد بشكل سريع، تجاوز كل حدود الحدود الجغرافية، والحواجز الطبيعية الأخرى.

وهي إيجابيات تحسب للفضاء المعلوماتي يقينًا، إذا ما تم استخدمه على نحو رشيد، يوظف لصالح ترسيخ قِيَم المجتمع الفاضلة والمعاني النبيلة.

ومع غزو الإنترنت لفضاءات مجتمعنا، وتغلغها في مختلف مفاصله،بدأنا نفقد تدريجيًّا آصرة اللقاء المباشر وجهًا لوجه، مع مَن نخاطبهم من الناس، واستبدلنا لقاءاتنا المباشرة الحميمة بغرف الدردشة، والمشاركة بالتغريد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكلما ترسَّخت ظاهرة الالتصاق بالإنترنت، وطال أمد جلوس المتصفح في غرف الدردشة والتواصل الاجتماعي، بأسلوب يقترب من حالة الإدمان على التعاطي مع تلك الكينونات المعلوماتية – تفاقمت لديه ظاهرة الانعزال، وتعمَّق لديه سلوك الوحدة المُوحِش؛ حيث يحصل له انفصال اجتماعي حقيقي؛ سواء على مستوى الأسرة الواحدة في المنزل الواحد، أو على مستوى المجتمع في البيئة الجمعية؛ فلا يكون هناك حوار، أو مناقشة، أو تبادل آراء ملموس، بل نجد أن كل شخص مشغول مع الجهاز الذي يخصه، ولا يتحدث مع مَن معه في المكان الواحد.وواضح للجميع ما لهذه السلبيات من انعكاسات اجتماعية سلبية على البيئة المجتمعية، في المدَيَيْن: القريب والبعيد.

وبهذه السلبيات الحادة، شكّل الإنترنت– كمنفذ مضاف لدخول الغزو الغربي إلى بيئتنا –تحديًا تكنولوجيًّا معرفيًّا جديدًا، يضاف إلى تحديات الغزو الحضاري المُعَوْلَم لبيئتنا؛ فنشأت بذلك التحدي الجديد ثقافة جديدة، بمعطيات طارئة ودخيلة، وبمصطلحات جديدة، وهذا بالطبع سيؤثر بشكل كبير على ثقافة الجيل الجديد؛حيث سيبدؤون بالانسلاخ التدريجي من فضاءات الأبوة التقليدية، ويغادرون مدارات الأمومة البيتية والاجتماعية؛ إذ مع وجود الإنترنت، ستعزز لديهم سلوكيات العزلة عن هُويَّة الأسرة؛لأنهم سيتبنون عناصر الثقافة الجديدة بكل منعكساتها.

ومن هنا سيكون الإنترنت قد اكتسح المكانة الروحية والاعتبارية للأب والأم، كأحد أهم دعامات الأصالة، الأمر الذي يحمل في طياته مخاطر مسخ الهُويَّة الوطنية، وإشاعة القِيَم الغربية العالمية بدلًا منها.

ويأتي تدفُّق الصور الإباحية الجامح، عبر هذا الفضاء المعلوماتي المفتوح في كل الاتجاهات بلا قيود، ليضيف عنصرًا جديدًا من التحدي الخطير لثقافة الجيل، يتمثل في جذب الأبناء الذين يجدون أن ما كان يتعذر عليهم مشاهدته من محظورات سابقًا، قد أصبح الآن متاحًا لهم بحرية مطلقة، بمجرد «نقرة زر» لا أكثر.

ولعل الجميع بات يشعر بعمق التحدي وخطورته، بعد أن اكتشفوا أن هناك قوة افتراضية تريد انتزاع أبنائهم منهم عَنْوَة، لاسيما بعدما تبيَّن لهم أن الإنترنت بسرعة تدفق موارده، وسهولة إتاحته للاستخدام الميسر –لا يحتاج إلى مقص الرقيب، وبالتالي فإن المستخدمين من الشباب أو الفتيات، لم يعد يقف أمام دخولهم من المنزل إلى شبكة الإنترنت مباشرة، سوى ثقافة الأهل والمجتمع، كحاجز أخلاقي وقيمي ينظم هذا الدخول، ويرسم الحدود الخضراء المسموح بها، والحمراء غير المسموح بالاقتراب منها، التي ينبغي ألا يغالي في تضييقها بشكل مبالغ فيه، إلى الحد الذي يحرمهم من العوائد الإيجابية لهذا الوافد الحضاري المتدفق، ويستنبت –بذريعة الحرص على القيم الموروثة –أمية معلوماتية، لا يقل خطر تفشيها بينهم عن سلبيات الاستخدام المفتوح بدون ضوابط.

نايف عبوش

د. فاتن خورشيد عالمة الطب النبوي

ابراهيم شلبي

عندما قالت زوجة سفير بريطانية بالمملكة إن بنات السعودية اللاتي يرتدين الحجاب يختزن خلف هذا الحجاب فكرا وعلما وقدرة على التحدي وقوة الإرادة عالمتنا دكتورة فاتن خورشيد هي الثانية في سلسلة مقالاتي عن بناتنا (بنات السعودية) اللاتي نعتز بهن و نفتخر و من حقنا ذلك إذا ما علمنا أن الدراسة بالمملكة بدأت متأخرة بالنسبة للبنات و أن البنين قد سبقوهن بأكثر من ثلاثة عقود و لكنها تحدت و أنجزت و تفوقت و من هؤلاء الدكتورة و العالمة و الباحثة فاتن عبدالرحمن خورشيد يعرف عن هذه الدكتورة بأنها مروضة الخلايا السرطانية بعد أن قلمت مخالبه قبل أن تنهش في الأجساد المنهكة و أضاء الله الطريق أمامها و شرح صدرها لأن تقوم ببحث عن الطب النبوي مستمد من التوجيهات النبوية من الذي لا ينطق عن الهوى ، وفيه أن قوماً جاءوا المدينة النبوية فمرضوا فأشار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بالشرب من ألبان الإبل وأبوالها ، فصحوا وسمنوا رواه البخاري (٢٨٥٥) ومسلم (١٦٧١)

الدكتورة فاتن خورشيد بذلت جهودا خورافية من أجل أن تحول البول السائل إلى مادة صلبة و كبسولات بعد أن سجلت براءة اختراعها في ٥٥ دولة منها بحث على مستوى خليجي و خمسة و ثلاثين بحثا في أوروبا و امريكا و في الصين و اليابان الذي جربته في ضحايا انفجار مفاعل اليابان النووي في حادثة تسونامي الشهيرة و هي تمشي في تجاربها على المدرسة الاسلامية و التي أسسها الطبيب الشهير إبن سينا دون الاعتماد على النمط الأوروبي أو الشرق آسيوي و كأنها أرادت أن تعيد أمجاد المسلمين من العصور السابقة لتثبت أن الاسلام هو دين كل مكان و زمان و أن الأطباء المسلمين هم أسياد العالم في علمهم و تجاربهم وخبرتهم.

وقد واجهت الدكتورة فاتن العديد من الصعوبات في طريقها ومن أهم هذه الصعوبات امبراطورية شركات الأدوية التي تستغل المرضى بمبالغ خرافية لعلاج هذا المرض الخبيث أجارنا و أجاركم الله منه والتعتيم الاعلامي وتكسير المجاديف

إن عقول بناتنا اللاتي يرتدين الحجاب يتفجر من تحت هذا الحجاب علما و إبداعا و إبهارا لتؤكد للعالم أجمع أن بنات السعودية رقم صعب في مسيرة الحضارة و التطور و التقنية لأنهن تزودن بالعلم الشرعي المستمد من كتاب الله تعالى و سنة نبيه صلى الله عليه و سلم و لأنها لا تخرج عن العادات و التقاليد في بلادنا المقدسة فأنار الله لها الطريق.

تحية للدكتورة فاتن خورشيد وكل أبناء وبنات السعودية فهي وشاح يضيء على كتف كل سعودي وسعودية ونحن نتجه بهذه الكوكبة الكبيرة من التكنوقراط صوب العالم الأول.

بقي من الزمن ستون ثانية

لأنساك
ستون ثانية
كافيةٌ جداً لأنساك
رغماً عن قلبي الذي من بينِ
الملايين إجتباك
و طار تاركني و أحتمى بك هناكْ
سعيدٌ قلبي بما إقترفه في هواك
و لا ألومه انا مطلقاً طالباً رضاك
و إن غادرتني لا يعني هذا
إني بعدك في هلاكْ
فإن قلبي قبلك غادرني و سكنْ
في حماك
رده إليَّ
فـ أنا أخافك
أنت رجلٌ لا تبكي
و أنا حُزني عليكما ملأ الأفلاك
رده إليَّ

و تُب من هذا الفعل وطهر من هذا
الفعلِ يداك
لقد بقي من النزفِ ستونَ قطرة
دمِ
و لِننهي بسلامِ هذا العراكِ
لأحتمل فكرة أني أحبك و أنت
سرقتَ القلب مني آآه عليكما
ما أقساك
ما ظننت فيَ غدراً ما كنت أيقن
أبداً
أن هذه رجواك
تسلبُ الأمل
تحجب النجماتّ
تسجن إحساسي
تُسكتُ طير أحرفي
تقصُ جناح الرجوى

حتى إذا ما أتى غداً
لا أملُ الا فيّ سماك
ستون ثانية بقيت لأنساك
أسألك بالذي بهذا الحُسن سواكِ
رُد عليَّ قلبي أسألك ثمْ خُذ
على خُطاك
ستون دمعة ذُرفتْ عليك
و الجوى فارغٌ من النبض
و فقرت يدايّ من الحلم
بكلُ ما بداخلي من رفضِ
أود أن أنساك
باربي رُحماك

فاطمة نهار يوسف

مُحيا الجنوبِ وقاصراتِ الطرف ياوطن

الحمدُلله على كثيرِ عطائه ، وَالحمدالله على جَزيلِ منه وكرمه .أكرمنيْ ربيْ في الجنوبِ برزقه لي ..جميلةَ المُحيّا ..طَيبَةَ الأهلْ ..كريمي الخصال..عظيمي الطباع..

أكرمونَا ..بالكثيرَ من شهامتهمْ ..وفيضاً غدقاً من واسع فضلهمْ الأخلاقيْ ...وَارهقونَا بالجميلْ الذيْ لانعرفْ كيفَ نردُ بعضه ..

ولكنْ ..جبينَ الأمومَة قاصر..اوجعتهُ يتمَ أبنائه ..ايتمناهم ونحنُ احيَاء على وترِ التعليمْ ننهضْ ..

ومثليْ كثيرْ

إلى متى ...وابنائي يعوون ..ويحتاجونَ غيريْ

إلى متى ..وأميْ تنتظرْ أسميْ في حركة النقل الخارجيْ

إلى متَى ونحنُ نساومَ الحظْ على النهوضْ

إلى متى..وانا بدونِ اب او اخٍ او ابن وهم لازالو على قيدِ الحيَاه

إلى متَى...ونحنُ نجازفْ ..

هنَا آآه من أعماقْ مُغتربَة ..روضهَا الصبرَ حتَى به اكتفتْ ، وانضجتهَا التجاربْ على كثيرِ المواقفْ ..وعصفتْ بهَا الأماني التي تحلقْ ثمَ اليهَا تعودُ..

من قفاريْ نجدْ إلى شاهقات الجنوبْ ومنعطفات الطريقْ ...والسفرَ اليومي لمده لاتقلَ عن الساعةَ ذهَاباً وساعة أيابا..والحمدللهِ مهما عصفتْ بنَاً الإقدارْ

عنبر المطيري
إحدى معلماتِ الحد الجنوبي

العطاء .. تعامل وليس تبادلا

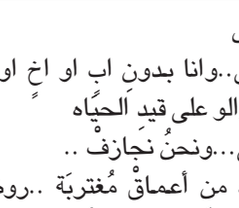

الزهراني

دنيا غريبة تقتل الأشياء الجميلة .. هكذا قالها لي أحد أصدقائي بتهكم بالغ وهو يحتسي فنجان الشاي في إحدى سهرات البلوت ، لقد أعجبتني جملته التي قالها ربما دون اكتراث منه لمعناها ، حينها رددت أغنية للعطاء لمطربي المفضل ظناً مني أنني سألطف الجو بعد هزيمة ساحقة لفريقنا .. ولكن مهلاً .. لقد أخفق مطربي في تعبيره عندما وصف العطاء بالتبادل ، فالعطاء كلمة جميلة تنبع من قلب نقي و وفيّ وهو إجمالاً وصف لحب بلا حدود ولا قيود وفيه تقدم لمن تحب كل ما تحب ولكن بطريقتك الخاصة .

إن التعامل بالعطاء يحمل الكثير من المعاني الراقية في وجداني فهو يشعرني بالسعادة على نحو عميق جداً ولن أكون مبالغاً فهو يشعرني بالكمال إلى حَد كبير ، فعندما أرى موقفاً يمكنني فيه أن أعطي فأنا حتماً سَأشعر بسعادة كبيرة جداً وأرى ذاتي في عطائي وفي ابتسامة من يستحق هذا العطاء ، لذا فسأكون بالتأكيد ممتناً له على قبول عطائي وفي غاية السعادة لما بذلته له لأنه قد سمح لي بأن أرسل له رسائل مباشرة لأخبره بمكانته في قلبي .

العطاء اهتمام .. فالاهتمام يحتاجه الجميع سواءً كان كبيراً أو صغيراً ، فعندما يهتم شخص ما بأمور حياتك وبأدق تفاصيلها ويشعر بحاجاتك ورغباتك ويسعى جاهداً لتلبيتها فأنت تشعر حينها أنه مصدر سعادتك ولو بيدك أن تعطيه عمراً لتحبه فقط لأعطيته له دون تردد ، وعلى الصعيد الشخصي لو خيروني بين شخص يحبني أو شخص يهتم بأمري لاخترت الاهتمام .

العطاء صدق .. نعم لقد أصبح الصدق عطاءاً في حياة مُلِئت بالكذب والنفاق فأصبح الإنسان يبحث عن الصادق لأن الصدق من علامات طهارة القلب ، فالقلب الصادق لا يعرف للكذب عنوان . ما أقبح الكذب فهو يقتل كل شيء جميل قد يبنيه شخص لأجل إنسان ، فكم هو رائع أن تجد شخصاً صادقاً معك لا يكذب عليك بصغيرة ولا كبيرة فهو حتماً سيكون أول إنسان تلجأ له لأنه لن يكذب عليك إذا نصحك وإن استشرته فسيعطيك ما تريد من صدقه .

العطاء إخلاص .. يُقال أن الإخلاص مات منذ زمن ومن يمتلكه الآن يعطيه ويندم عليه بعد حين . ولكن كم هو محظوظ ذلك الشخص المخلص لمن يخلص له أيضاً فهو حينها يكون قد امتلك الكون لأنه ببساطة يعني له الكون بأسره .

العطاء دعاء .. الدعاء في ظهر الغيب بالتأكيد هو أجمل العطايا التي ترسلها لمن تحب ، فعندما تكون في طاعاتك لله عز وجل وتتذكر من تحب وتدعو له ستلاحظ هذا العطاء يعود عليك وعلى من تدعو له بالخير والعطاء .هكذا يكون العطاء تعامل وليس تبادل .. ولكن إياك أن تعطي من لا يستحق .

منصور عبدالله الزهراني

أوراق الشعير المستنبت غذاء ودواء

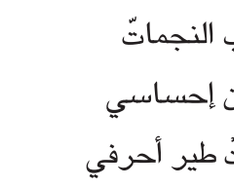

بوقس

الشعير نبات عشبي حولي من الفصيلة النجيلية ويعتبر اقدم مادة غذائية استعملها الانسان وكان المحصول الرئيسي في العصور القديمة وكان يصنع منه الخبز واكبر الدول المنتجة للشعير هي روسيا يليها كندا يليها اسبانيا ويحتوي الشعير على الدهون والكربوهيدرات والالياف والسكر والبروتينيات ويحتوي على فيتامين A، B، E، C، D ويحتوي على الاملاح المعدنية مثل الحديد، والفوسفور، والكالسيوم اما محتواه من الكولسترول فهو صفر ويعتبر الشعير ملين قوي للاعصاب ومنشط للكبد ومقوي عام ومجدد للقوى ومخفض لضغط الدم ونافع في الاسهال ونافع لامراض الصدر ومفيد جدا لبطء نمو الاطفال ونافع لضعف المعدة والامعاء والكبد والتهاب الكبد والمثانة والكلى وماء الشعير معروف لعلاج السعال ومخفض لدرجة الحرارة كما يستخدم مغلي نخالة الشعير في غسل الجروح كما يستخدم دقيق الشعير في عمل جبيرة لعلاج الكسور، وكمادات الشعير مفيدة في حالة الالتهابات الجلدية ويصنع من دقيق الشعير التلبينة كغذاء مفيد جدا للانسان وتعتبر غذاء ودواء حيث تقلل الاحساس بالجوع وتخرج الماء الزائد من الجسم وقد اوصانا بها سيد الخلق والبشر اجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونستطيع الحصول على اوراق الشعير المستنبت بسهولة وفي المنزل ويكون ذلك بأخذ حفنة من الشعير وغسلها بالماء جيدا للتخلص من اثار المبيدات الحشرية ثم نضع الشعير في طبق ونضع عليه الماء لاجراء عملية تليين حبة الشعير ثم نحضر طبق على طبق آخر لعدم تسرب الماء الزائد ثم نرش الماء على الشعير ونتركه على الرف ثم نسقيه الماء يومياً حتى يتم استنبات الشعير وبعد اربعة ايام يصل طول ورقة الشعير حوالى ١٥ سم نقوم بقصها واكلها او وضعها في طبق السلطة وبذلك نحصل على اوراق الشعير المفيدة والمقوية جدا للرجال والنساء والاطفال خضرة نظيفة عضوية بدون مبيدات حشرية وبدون سقيا بماء ملوث وصحي ١٠٠٪ وهكذا يمكن عمل طبق جديد بعد نفاذ الطبق الاول ويكون لدينا في المنزل قصور غذائي غني جدا بالمواد الغذائية والفيتامينات والاملاح المعدنية بصورة دائمة وغير مكلفة لان الصحة والعافية من اجل النعم من الله عز وجل على عبده ومن رزقها فيجب عليه مراعاتها وحفظها بالشكر الدائم لرب العزة والجلال، ونتذكر دائماً هذا الدعاء – اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن جميع سخطك، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

بقلم: محمد سراج بوقس